

## المستقبل طفل

د. جمال التركي - الطب النفسي / تونس

turky.jamel@gnet.tn

## وانفردت حبات العقيد...

انفردت حبات العقيد العربي وتدرجت الواحدة تلو الأخرى ونحن كمن توقف به الزمن وآثر النكوص إلى ماضٍ تليد والاحتفاء بأعجاد سلفه فأمر علمه برأيه صدق نرجسية منجرحه ويجمع أشلاء شخصية مضطربة متوهمين أن أعجاد سلفه تشفع لنا تخلفاً مفاجئاً وتمنحنا موقفاً بين أهم أدركت زمانها وتفاعلت معه.

إنه لمشهد كاريكاتوري يتكرر ونحن في تفكير مستمر، إننا في أسهل المنحدر ونظن أنا في قمة المضايق بفضل ميل دفاعية مرضية جنبتنا قسوة واقع نحن فيه خارج الزمن. عديده هي الصدمات التي نتعرض لها ولكنها لم تحدث فينا نقطة وعي وإدراك. قد يكون هذا زمن الاحتضار والتلاشي إذا تمادى الفكر العربي في اجترار أعجاد سلفه فأمر والاحتفاء بنكوص مرضي لن يحمينا إلا وهما، ولكنه قد يكون أيضاً زمن ماضٍ إذا تم تفعيل اللحظة الراهنة وتجاوز ذهنية توارثية وأفكاراً اجترارية أعاققت تطورنا وتفاعلتنا مع حداثة أربكتنا لم ندرك بعد أهمية الانخراط فيها. أما وقد انفردت العقيد، فلا خيار لنا في تأسيس نهضة وحداثة إلا إعادة جمع حياته وتركيبها بتوليفة جديدة تكون قادرة على تفاعل مستمر مع واقع متحرك يعاد تشكيله وصياغته كل يوم.

كما شاركنا هذا الملف من الجزائر بشير معمريه يبحث حول "السلوك اللائق لدى المتأخرين دراسياً"، بين فيه أن التأخر الدراسي يعد مشكلة متعددة الأبعاد: نفسية، تربوية، اجتماعية واقتصادية، والمتأخر دراسياً إنسان يحاول أن يحقق ذاته ويسعى إلى إشباع حاجاته وأهدافه ومن حقه أن يكون عضواً نافعا في المجتمع حسب قدراته وإمكاناته وذلك بقدر ما يتلقى من رعاية وتوجيه واهتمام. وعرض الباحث لبعض المظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي منها: عدم القيام بالواجبات، الغش، الكسل، اللعب، الشرودية، فرط النشاط الحركي، الكذب والاحتتيال والتي تختلف باختلاف الجنس. ليخلص في نهاية بحثه إلى جملة من التوصيات للتحكم في الظاهرة والحد منها.

ومن السودان/اليابان شاركنا عمر هارون خليفة بمقالة أصيلة عن "علم نفس الطفل عند العلماء العرب" بين فيها أن علماء التراث العربي والإسلامي قدموا مساهمة كبيرة في بلورة ملامح ومعالم علم نفس الطفل، معتبراً أن كلاً من ابن الجزار والبلدي قدموا إضافات تعد من أعمق وأنضج المساهمات البحثية من خلال عرضهم لمجموعة من الاضطرابات النفسوقالية ومعرفة أسبابها وكيفية علاجها ليخلص إلى أن علم نفس الطفل الذي كان قد تأسس في الغرب في القرن التاسع عشر وأحرز تقدماً في القرن العشرين تجاهل مساهمة الحضارات الأخرى إلى درجة إغفالها أو تنحيتها وإنكارها، مضيفاً أنه إن تحريتنا الدقة في قراءة التراث العربي الإسلامي بوسعنا القول بأن إن رواد علم نفس الطفل لم يكونوا "براير" و"بائير" و"هافجهرست" و"بياجيه" و"اركسون"

## الملف: "الطفل، السيكولوجيا، المستقبل"

إن انخراطنا في تفاعل إيجابي مع حداثة متطورة عنده بدايات نهضة عربية. وفي هذا الإطار ينتزل ملف العدد "الطفل العربي، السيكولوجيا والتحديات المستقبلية" إدراكاً منا أن الطفل هو حجر أساس المستقبل وهو أساس كل تغيير قادم. إن إعداد طفل اليوم ينبغي أن يتم بطريقة مغايرة لما أعدله طفل أمس، كنا إلى عهد قريب نعدّ أطفالنا وكأن الزمن يزحف إلى الوراء، نعدّهم إلى زمن ماضوي كأن غدهم أضحى أمسهم، نعدّهم لزمن ولّى ولن يعود، زمن عصور قلنا لهم عنها إنها ذهبية، محدثين تفككا خطيراً في شخصيتهم بانتمائهم إلى واقع تتفاعل معه حواسهم ومشاعرهم ووجدانهم في حين ينكرونه بفكر مشحون بأدبيات الرفض. وفي محاولة منا لرأب هذا الصدع في شخصية الطفل العربي نعرض في ملف العدد مقالات أصيلة في الموضوع نستلها بدراسة لـ **قنبري (مصر)** بين فيها أهمية السعي لاستشراف المستقبل والإسهام في تشكيله من خلال الإجابة عن أسئلة محورية: "ما الذي ينبغي أن نفهم لمواجهته ورفضه والتصدي له" و "ما الذي ينبغي أن نعدّهم لتمثله والتمسك به". إن الإجابة عن هذه التساؤلات تتضمن قدراً من المخاطرة وتحمل 'مسؤولية الاختيار'، خاصة أنه ليس بمقدورنا الانعزال عن عالم في تشكل مستمر. إن هذا يؤدي بنا إلى صراع يدور بين منظومتين: **منظومة الحنين إلى الماضي** و **منظومة التطوع للمستقبل**، مؤكداً أن أخطر ما يمكن أن يهددنا يتمثل في **منزلق الانعزالية** (الحنين الرومنسي إلى الماضي) و **منزلق الذيلية** (الاندفاع صوب الجديد دون فرز أو تمييز).

الناس لا لزوم له (قد يضر) وعلى المتلقي استعمال عقله النقدي في تلقي العلم وبالذات العلوم الإنسانية. كما أنه علينا أن نعامل التراث باعتباره مصدر الهام واستلهم بعيدين عن التفسير والتأويل والشرح والتبرير، فالاستلهم يكاد يكون "إبداعاً على إبداع".

ومن ليبيا، نعرض لبحث كل من **عبد الخالق البهادلي وسامي الديراوي** حول "أثر توزيع التدريب في التعلم" خلاصاً فيه أن التعلم يكون أفضل كلما كان موزعاً مما لو كان مركزاً، سواء تم الاختبار بعد يوم واحد من آخر جلسة عمل أو بعد أسبوع من آخر جلسة عمل، وبعد مناقشة نتائج البحث عرضاً جملة توصيات أهمها أن يكون زمن المحاضرة الأسبوعي (50) دقيقة وبواقع محاضرتين، بدلاً من محاضرة واحدة بساعة ونصف، للمقررات ذات الوجدتين، ويفضل مراجعة المحاضرة الماضية قبل البدء بالمحاضرة الجديدة إلى جانب تنويع الأنشطة داخل المحاضرة، بين النشاط الشفوي، والمناقشات، وإلقاء أوراق العمل ذات الصلة بموضوع المحاضرة لخلق نوع من التدريب المؤزج.

من مصر قدم لنا **لطفي الشربيني** دراسة عن "الطب النفسي في الثقافة العربية" بين فيها الاتجاهات العامة نحو المرض النفسي والطب النفسي في العالم العربي وتحديد أهمية دور الأسرة والجنس وجوانبهما النفسية، ليخلص إلى مميزات الأعراض والمظاهر المرضية للاضطرابات النفسية في البيئة العربية إضافة إلى عرضه طرق العلاج الممارسة في هذه البيئة.

كما شاركنا بمقالة من وحي رمضان **عدنان حب الله (لبنان)** "الصيام... رؤية نفسية" مبيناً فيها أن الصيام يطال النزوة الفموية كأول نزوة عرفها الإنسان منذ ولادته، فهي أول ما يكتشفه في علاقته مع الآخر، فالشهوة الفموية إن دخلت وسيطرت على عقل المتخيل لا تعرف حدودها إلا إذا تصدى لها الآخر بقوانينه أو بقوته الجسدية، وعندما يشعر الناس بخطر هذه القابلية الفموية على صعيد المتخيل والواقع، يتصدون لها ليعيدوا الشخص إلى حدوده وهو ما يمثل "الخصاء الفموي" في التحليل، أي أن كل نزوة يجب أن تعرف حدها، فالمسلم عندما يمارس فريضة الصيام يحصل عنده حرمان للموضوع الفموي ككل، والبعد عنه خلال فترة الصيام يجعله يدرك قوة التصاقه به وسيطرته على مخيلته، وإلى أي مدى وصل تشبته بالعلاقة الفموية البدائية.

وفي خاتمة هذا الباب نعرض لمجموعة من المقالات الموجزة: "الضغوط الأكاديمية: عوائق أم دوافع للتفوق"، "المغتربون: رؤية نفسية"، "التعصب.. وفلسفة الإنكار"، "سيكولوجية السياسة"، "بيليجوجرافيا علم النفس السياسي"، "دور الأب في تحديد شخصية الطفل" و "الاضطرابات النفسية الناجمة عن الحاسوب" لكل من **عبد الستار إبراهيم (مصر/السعودية)**، **قدي حفني (مصر)**، **خليل فاضل خليل (مصر)**، **محمد أحمد النابلسي (لبنان)**، **روز ماري شاهين (لبنان)** و**فارس كمال نظمي (العراق)**.

و"هارلوا" و"كولبيرج" فحسب إنما هم أيضاً ابن الجزار والبلدي وابن ماسويه والقرطبي والرازي والطبري والبغدادي. كما شاركنا من العراق (بغداد) **سوسن شاكر الجلي** بدراسة ميدانية عن "الإرهاب وآثاره النفسية والاجتماعية على الأسرة والطفل"، أشارت فيه أن تقارير الأمم المتحدة أكدت أن حوالي نصف مليون عراقي هم بحاجة إلى علاج نفسي جراء الصدمات النفسية التي تعرضوا لها خلال الحرب وما أعقبها من عمليات إرهابية، مبينة أهم الآثار النفسية المتمثلة في انتهاك حق الطفل في الحياة، في التعليم، في الحرية وانتهاك حالته النفسية والجسدية منها ردود الأفعال العاطفية (ذعر، خوف، عناد، تمرد، كوابيس ليلية، سلوك عدواني، استثارة، تهيج، ...)، ردود الأفعال الجسمية (تعب، إرهاق، صداع، فقد الشهية، استنزاف الطاقة، انخفاض جهاز المناعة) إضافة ردود أفعال معرفية (تدني الذاكرة والتركيز، حيرة، ارتباك، تشويش، اضطراب النطق والكلام، استغراق في أحلام وأوهام وخيالات). ونختتم هذا الملف ببحث **محمد أحمد النابلسي (لبنان)** حول "الآثار النفسية للعدوان والاحتلال على الطفل العراقي" بين فيه التصير الواضح لمنظمات الطفولة العالمية والإقليمية بحق معاناة الطفل العراقي ومقدماً عرضاً لأهم مظاهر الاضطرابات النفسية الملاحظة مؤكداً تراكم الحوادث الصدمية، خاصة وأن مرور الزمن لا يعني شفاء الطفل إنما يحولها إلى صدمة مزمنة وما لها من انعكاسات سلبية ومباشرة على الصعيد الدراسي والعلائقي وعلى مستقبل الطفل، مقدماً في نهاية بحثه عرضاً للخطوات التي ينبغي العمل بها لإنقاذ الطفل العراقي وتجاوز الآثار النفسية المعيقة لتطوره السليم.

### أبحاث ومقالات أصيلة

في الباب الثاني "أبحاث ومقالات أصيلة" يشاركنا مجموعة من الأطباء وأساتذة علم النفس بعديد الدراسات، نستلهمها بمقالة **يحيى الرخاوي** عن "الإنسان" في محاولة للتعرف لما هو إنسان بعد كل الذي كان ويكون مبتدئين من إنساننا نحن ومن واقع ثقافتنا: "من نحن؟ من هو؟ ماذا يستطيع؟ كيف يصبح؟..." جملة تساؤلات يطرحها الكاتب دون أن تكون له إجابات جاهزة لكنه يحاول تحمل مسؤولية السؤال، مبيناً أن صعوبة التواصل لا تعني الاستحالة. فالإنسان يولد وهو يحمل معه المعارف الأساسية، "تولد ونحن نعرف" وأيضاً "على استعداد لأن نعرف"، لنواصل المعرفة بعد ذلك من كل المصادر عبر الوعي والحواس، الخبرة والممارسة، مبيناً أن المطلوب ألا يقف العلم في مواجهة تصادمية مع ما لا يستسيغه من هذه المصادر، إنما عليه أن يرصدها ويستلهمها ويتجادل معها ليتطور ويطورها. فلم يعد الخط الفاصل بين منظومة الفنون والآداب كمصدر للمعرفة وبين منظومة العلوم كمصدر آخر بنفس التحديد الفاصل كما شاع. من ذلك أن أية معلومة قد لا تساهم في تشكيل الوعي إلا بمقدار ما تغير من سلوك وتثير من حوار وتدعو إلى نقد مؤكداً أن العلم الذي لا يصب في عامّة

من الجزائر، كندا، مصر، فرنسا والعراق على أن نكمل البقية في الجزء الثاني من العدد القادم.

في آخر أبواب الشبكة نقدم ترجمة لبعض المصطلحات النفسية من المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية، حيث نواصل تنمة مصطلحات حرف "الألف" للمعجم العربي و بعض مصطلحات من الحرف "B" بالنسبة للمعجم الإنكليزي والفرنسي.

### مؤتمر الجمعية العالمية للطب النفسي بمصر

انعقد "المؤتمر العالمي الثالث عشر للجمعية العالمية للطب النفسي لأول مرة في تاريخه ببلد عربي-إفريقي-شرق أوسطي، في ظل ظروف إقليمية و دولية شديدة الحساسية، كانت استضافة مصر للمؤتمر تحديا كبيرا أقدم عليه البروفسور أحمد عكاشة الذي كان يدرك جيدا أوضاع المنطقة العربية وصعوبة انعقاد مثل هذه المؤتمرات، وبقدر التحدي كانت العزيمة أكبر وكان الرهان كبيرا على الجميع مصريين وعرب وأفارقة و إن كان القسط الأكبر من هذا الرهان يقع على كاهل زملائنا المصريين.

وكان التحدي الأول أن انتخبت مصر لانعقاد المؤتمر الثالث عشر وفعلا نجح البروفسور عكاشة وفريقه ذات يوم في صيف 1999 بمدينة همبورغ الألمانية استضافة مصر المؤتمر الثالث عشر للجمعية العالمية للطب النفسي وتم ذلك في ظل منافسة قوية لعدد الدول المرشحة. ليأتي التحدي الثاني والأكبر، ألا وهو الاستعداد اللوجستي والبشري لتنظيم المؤتمر. ومنذ هذا التاريخ بدأ العمل الدؤوب المتواصل لإنجاح هذه التظاهرة. وكان أن تحملت الأستاذة عفاف حامد خليل و الأستاذ طارق عكاشة الإعداد اللوجستي للمؤتمر وتحملت الجمعية المصرية للطب النفسي ممثلة في رئيسها أ.د. سعيد عبد العظيم وجميع أعضائها العبء الأكبر من الإعداد الميداني، وكان الجميع في مستوى الحدث. كانت المعوقات كثيرة، رهن البعض على فشل المؤتمر قبل انعقاده، وراهننت قلة آمنت بقدرتها وكفاءتها على نجاحه. وفي غمرة الاستعداد، وفي ظل هذا الارتباك جاءت أحداث شرم الشيخ لتكون القشة التي ظن البعض أنها ستقسم ظهر المؤتمر، وتم التحرك بسرعة على مستوى رئاسة المؤتمر بالتنسيق مع أعلى سلطة أمنية في مصر مؤكدين أن المؤتمر سيعقد في موعده وأن السلط المختصة ستوفر أعلى درجة الأمن والحماية للمؤتمريين. وكنا أن جندنا طاقاتنا من موقعنا في "شبكة العلوم النفسية العربية" للدعوة إلى تكثيف مشاركة الزملاء العرب هذا المؤتمر والتأكيد على أهمية دعم زملائنا المصريين لتوفير أكثر ضمانات النجاح، إيماننا أن نجاحهم نجاحنا وأن فشل هذه التظاهرة يترتب عليه انعكاسات سلبية على مستوى تنظيم المؤتمرات العالمية تطال كامل المنطقة العربية وإفريقيا لمدى عقود من الزمن. كان يوم 10 سبتمبر موعد الافتتاح وكانت الجلسة الافتتاحية حدثا في حد ذاته، كانت موفقة ورائعة إلى أبعد الحدود وكانت المشاركة مكثفة على المستوى العالمي والعربي، لتتواصل

### أبواب أخرى

أولها "مراجعة أطروحات" نعرض فيه ملخص رسالة فارس كمال نظمي التي أشرف عليها خليل إبراهيم رسول حول "الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة"، خلص فيها إلى أن ديناميات الاعتقاد بعدالة العالم تنحو منحى إيجابيا في وضيفتها التكيفية بالنسبة لمجتمع الطلبة (عينة الدراسة)، إلا أنها تظل متضمنة لنسبة من الوهم بالعدالة تجعلها عاجزة عن تنظيم الفعل الاجتماعي المضاد للنظام سواء في الحياة الشخصية أو الحياة العامة.

في باب "مراجعة كتب"، نعرض لآخر إصدارات كل من فاروق سعدي المجذوب (لبنان) وسوسن شاكر الجبلي (العراق) متمثلة في "المؤشرات العيادية في اختبار تبصر المتون" و"التوحد الطفولي"، حيث جاء الكتاب الأول في ثلاثة فصول، تناول الأول والثاني بعض ميزات الرانز وتحليله، أما الثالث فعرض لبعض المؤشرات العيادية في حيز التطبيق. الكتاب الثاني عن مرض التوحد نثمنه إضافة هامة للمكتبة النفسية العربية التي تفتقر لهذه المواضيع، كانت الباحثة قد حرصت أن تلم بهذا الاضطراب من جميع جوانبه، فبعد مدخل لدراسة التوحد تعرض أهم خصائص هذا المرض وأعراضه وبشيء من التفصيل العوامل المسببة وعلاقتها ببعض اضطرابات الطفولة الأخرى، كما تقدم عرضا للوسائل والأدوات المستخدمة في تشخيص التوحد لتلخص في نهاية الكتاب إلى الوسائل العلاجية المتبعة إضافة إلى الخدمات التي يمكن أن تقدم لهؤلاء الأطفال وكيفية رعاية مشاكلهم السلوكية.

في باب "مراجعة مجلات" نعرض لمخلصات العدد الأول من المجلد السادس عشر (يوليو 2005) لـ "المجلة العربية للطب النفسي" (الأردن) ولمخلصات العدد الثاني والستون (أفريل 2005) لمجلة "الثقافة النفسية المتخصصة" (لبنان).

في باب "نصوص الشبكة" الذي نقدم فيه ترجمة أهم الدراسات المعروضة في الموقع (سعيانا لترجمة أهم النصوص)، نعرض بحث جمال التركي (تونس) عن " المعاجم النفسية الحديثة: دراسة مقارنة " مصحوبة بترجمتها الفرنسية لسليمان جار الله (الجزائر)، تمت فيه "المقارنة الوصفية" للمعاجم التالية: المعجم النفيس [س. عمار، أ. جارية، أ. ذياب]، معجم العلوم النفسية [ف. عاقل]، معجم مصطلحات الطب النفسي [م. أ. نابلسي]، معجم علم النفس [ج. عبد الحميد، ع. كفاي]، والمعجم الإلكتروني للعلوم النفسية [ج. التركي].

نأتي إلى باب "مستجدات الطب النفسي" الذي تميز في هذا العدد بعرض الجزء الأول من ملخصات الأبحاث التي قدمها الزملاء العرب في المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي مبوبة حسب البلد واسم الباحث، وفي هذا الجزء نقدم أبحاث زملائنا

إن الأهمية العلمية لمثل هذه المؤتمرات لا جدال فيها، لكن دعمها الأكبر من شركات الأدوية (التي تهدف أولاً وأخيراً إلى الربح) لا يخفى على أحد، والإشكالية المطروحة "كيف يمكن تنظيم هذه المؤتمرات العلمية دون دعم هذه الشركات العملاقة التي توجه بصفة خفية عديد الدراسات والأبحاث لتحقيق مكاسبها؟" قد لا نملك الإجابة اليوم ولكن البروفسور يحيى الرخاوي يعتبر أن "أملاً حقيقياً قد بدأ يلوح في الأفق بعد التواصل الإلكتروني وبدأ الأمل في أن يتخلص العلماء الأطباء وطالبو العلم المستفيدين من وصاية هذه الشركات يصبح جدياً، وذلك بأن تتم اللقاءات بين من يهيمه أمر المعرفة وصالح المرضى طول العام، طول الوقت، طول العمر، عبر الوسائل الأرخص والأحدث، حتى تضطرد المعرفة، وننقد بعضها بعضاً باستمرار نقداً حقيقياً دون تكلفة أو وصاية... إلخ. ليخلص أن المحاولة قد بدأت فعلاً في العالم العربي من خلال "شبكة العلوم النفسية العربية" التي تتماهى في التواصل والتعارف وتبادل المعارف والآراء والخبرات، محتسباً في هذا بداية الحل.

### إلى أن نتقني

قبل أن تختتم هذا العدد وجبت منا الإشارة إلى أن عدد متصفح الموقع تجاوز المائة ألف بداية أكتوبر 2005. وإننا إذ نحمد الله أن وقفنا لهذا، نعبر عن شكرنا وامتناننا لكل من ساند هذا المشروع الأكاديمي سواء وهو لا يزال فكرة جنينية أو منذ انطلاقتها أو بعد ذلك. وأن ما حققناه على مستوى الشبكة وإصداراتها لم يكن ليتحقق لولا دعم قلة قليلة من الأساتذة أمّنت بأهمية هذا المشروع وما يمكن أن يقدمه من خدمات لتطور العلوم النفسية في البلاد العربية وأخص بالذكر منهم كل من: يحيى الرخاوي، طارق عكاشة، حسيب الدخراوي وقصري حفني (مصر)، محمد أحمد النابلسي (لبنان)، مساعد النجار (الكويت)، الزين عمارة (الإمارات)، حسان المالح (السعودية)، وليد سرحان (الأردن)، سامر جميل رضوان (سوريا/عمان)، البشير معمرية وسليمان جار الله (الجزائر).

إن ما وصلنا من تقدير لهذا العمل سواء أثناء مشاركتنا فعاليات مؤتمر الجمعية العالمية للطب النفسي أو بعد ذلك إلا شهادات نعتر بها ونتمنأ نتويجا لمسيرة علمية مازالت في بدايتها نأمل منها الكثير. وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً...

بعد ذلك أشغال المؤتمر على مدى ستة أيام كاملة بنفس المستوى و في ظل تنظيم محكم، إلى أن كان التتويج آخر أيام المؤتمر في جلسة ختامية مشهودة أكدت النجاح الكبير الذي حققته مصر باسم العرب وإفريقيا، وكان الفضل فيه للجميع بدون استثناء ( عملة، فنين، إداريين، أميين، أطباء... ) و على رأسهم البروفسور أحمد عكاشة والهيئة المنظمة والجمعية المصرية للطب النفسي.

إنني إذ أقدم بالتهنئة والشكر إلى كل من ساهم في إعداد هذا المؤتمر، أدعو إلى استضافة المزيد من هذه المؤتمرات في أوطاننا. إن نجاح مصر مثال يحتذى وباستطاعتنا في أي بلد عربي، إذا توفرت العزيمة الصادقة والعمل الدؤوب أن نحقق مثل هذا النجاح. لقد افتتحت مصر باب التنظيم الناجح للمؤتمرات العلمية العالمية وغير مسموح بعد اليوم أي مستوى أقل مما شاهدناه. وكما نجحت تونس بالأمس على المستوى العربي في تنظيم مؤتمر الأطباء النفسانيين العرب، تتج مصر اليوم على المستوى العالمي. إن هذا لهو المدخل الصحيح لتقدم العلوم في أوطاننا ولإرساء عصر النهضة العربية الذي طال تأخره. إن ما تحقق في تونس ومصر يعد أولى خطوات السير في طريق رفعة العلوم النفسية تحقيقاً لصحة نفسية أفضل للإنسان العربي. لكن نجاح المؤتمر لا يجعلنا نغفل عن واقعنا المتخلف سواء على مستوى صناعة الأدوية النفسية أو البحث العلمي أو الإصدارات الطبفسية والعلمفسية الحديثة، لقد شاهدت قاعة قصر المعارض على هامش المؤتمر عروض عديد شركات الأدوية العالمية للتعريف بانتاجها وعديد دور النشر لعرض إصداراتها الحديثة، في حين كانت المشاركة العربية متدنية، و حضيت "شبكة العلوم النفسية العربية" بفضل دعم الهيئة المنظمة بجناح خاص، تم من خلاله عرض "سي دي" المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية بإصداراته الأربعة، المجلة الإلكترونية للعلوم النفسية ( أعدادها الستة ) إلى جانب التعريف بموقع "بوابة الشبكة" على الويب. وتم اطلاق زوار جناح الشبكة على أهم محطات هذا المشروع الأكاديمي الهادف إلى تأسيس "المدرسة العربية للعلوم النفسية" من خلال إبراز الخصائص المميزة لهذه العلوم في البيئة العربية ودعم استراتيجية مواجهة اضطراباتها النفسية وعلاجها آخذين في الاعتبار مكوناتها الذهنية وخصوصياتها الثقافية.

### ألبوم صور

#### مشاركة: الشبكة العربية للعلوم النفسية

بوابة الشبكة - المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية - المجلة الإلكترونية للعلوم النفسية

في: المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي

القاهرة - مصر / 10 - 15 سبتمبر

Download Zip File: [www.arabpsynet.com/Congress/wcpPict.exe](http://www.arabpsynet.com/Congress/wcpPict.exe)

Download Pdf File: [www.arabpsynet.com/Congress/wcpPict.pdf](http://www.arabpsynet.com/Congress/wcpPict.pdf)

XIII WORLD CONGRESS OF PSYCHIATRY



المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي